الذى نزل به القرآن وقال أبو عمرو بن العلاء ما لسان حِمْيَرٍ وأقاصى الي
ص ٥ بلساننا ولا عربيتهم بعربيتنا قال محمد ولم يجاوز أبناءُ نزاو فى أنه
وأشعارها عدنان اقتصر وأعلى مَعَدٌّ ولم يَذْكر عدنانَ جاهليٌّ قطر غير لبيد
بيت قال :

فإنه لم تجِدْ مِنْ دُونَ عَدْنانَ واليا

وقد يروى لعباس بن مرداس بيت فى عدنان .

دعكُّ بنُ عدنانَ الذين تلعَّبُوا بمذحِجَ حتى طُردوا كُلَّ مَطْرَد فما
عدنان أسماء لا تؤخذ إلا عن الكتب والله أعلم بها وإنما معدّ بإرزاء مو
بن عُمْرانَ عليه السلام أو قبله قليلاً فكيف لعادٍ وثمودَ . وكان لأهل البص
فى العربية قدْمة بالنحو وبلغاتِ العرب والقريب عناية وكان أول مَنَّ أسّ
العربية وفتح بابها وانتهج سبيلها ووضع قياسها أبو الأسود الدؤليُّ وهو ظالم
عمرو بن سفيان بن جندل وكان رجلَ أهل البصرة وكان عَلَوِيَّ الرأ
يونس هم ثلاثة : الدُّول من حنيفة ساكن الواو والدِّيلُ فى عبد القيس سا
الياء والدؤل فى كنانة رهط أبى الأسود وإنما قال ذلك حين اضطرب كا
العرب فقلبت السليقية فكان سراةُ الناس يَلْحنون فوضعَ باب الفاعل والمفعو
والمضارع وحروف الجر والرفع والنصب فى الجزم.

وكان من أخذ ذلك عنه يحيى بن يَعْمَرَ وهو رجلٌ من عَدْوَان كان
عِداد بنى ليث وكان مأمونا عالما بما يأتى يروى عنه الفقه عن أبى عبـ
وابن عباس وروى عنه قتادة واسحاق بن سويد وغيرهما من العلماء وأخـ
ذلك عنه أيضاً ميمون الأقرنُ وعنبسة الفيل ونصر بن عاصم الليثيُّ وغيره
أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ص ٦ ابن سلاَّم قال أخبرنى يونس بن حبيب قا